عشر رجلا حاربوا ا ورسوله وأرادوا قتله فأطلع ا نبيه صلى ا عليه وآله على ذلك وذلك قوله D وهموا بما لم ينالوا وكان أبو عامر رأسهم وله بنوا مسجد الضرار وهو أبو حنظلة غسيل الملائكة " .

وأخرج ابن سعد عن نافع بن جبير بن مطعم قال : لم يخبر رسول ا صلى ا عليه وآله بأسماء المنافقين الذين تحسوه ليلة العقبة بتبوك غير حذيفة Bه وهم اثنا عشر رجلا ليس فيهم قرشي وكلهم من الأنصار ومن حلفائهم .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن حذيفة بن اليمان Bه قال : كنت آخذا بخطام ناقة رسول ا صلى ا عليه وآله اقود به وعمار يسوقه أو أنا أسوقه وعمار يقوده حتى إذا كنا بالعقبة فإذا أنا باثني عشر راكبا قد اعترضوا فيها قال : فأنبهت رسول ا صلى ا عليه وآله فصرخ بهم فولوا مدبرين فقال لنا رسول ا صلى ا عليه وآله " هل عرفتم القوم ؟ قلنا لا يا رسول ا كانوا متلثمين ولكنا قد عرفنا الركاب .

قال : هؤلاء المنافقون إلى يوم القيامة .

هل تدرون ما أرادوا ؟ قلنا : لا .

قال : أرادوا أن يزحموا رسول ا صلى ا عليه وآله في العقبة فيلقوه منها .

قلنا يا رسول ا ألا تبعث إلى عشائرهم حتى يبعث إليك كل قوم برأس صاحبهم ؟ قال : لا إني أكره أن تحدث العرب بينها : أن محمد قاتل بقوم حتى إذا أظهره ا بهم أقبل عليهم يقتلهم ثم قال : اللهم ارمهم بالدبيلة .

قلنا يا رسول ا وما الدبيلة ؟ قال : شهاب من نار يوضع على نياط قلب أحدهم فيهلك " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي Bه في قوله وهموا بما لم ينالوا قال : أرادوا أن يتوجوا عبد ا بن أبي وإن لم يرض محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي صالح وهموا بما لم ينالوا قال : هموا أن يتوجوا عبد ا بن أبي بتاج .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن عكرمة Bه .

أن مولى لبني عدي بن كعب قتل رجلا من الأنصار فقضى النبي صلى ا عليه وآله بالدية اثني عشر ألفا وفيه نزلت وما نقموا إلا أن أغناهم ا ورسوله من فضله .

وأخرج ابن ماجة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه

عن ابن عباس Bهما قال : قتل رجل على عهد النبي صلى ا عليه وآله فجعل